البابا فرنسيس يدعو لوقف المتاجرين بالبشر عقب غرق قارب مهاجرين قبالة إيطاليا



نخيل نيوز / الفاتيكان

دعا البابا فرنسيس الأول، اليوم الأحد، إلى وقف اتّجار المهرّبين بالبشر الذين ينشطون في البحر الأبيض المتوسط، وذلك بعد أسبوع واحد على غرق مركب هجرة غير نظامية قبالة سواحل إيطاليا أودى بحياة 70 شخصاً تقريباً، في حين أنّ البحث عن مهاجرين مفقودين ما زال جارياً.

وقال البابا في أعقاب صلاة الأحد التقليدية: "أعيد تجديد مناشدتي (المعنيين) منع هذه المآسي من الوقوع مجدداً". وعبّر عن أمله بـ"إيقاف المتّجرين بالبشر، ليُمنَعوا من التصرّف بعد الآن بحياة أبرياء كثيرين". وتمنّى "ألا تتحوّل رحلات الأمل تلك أبداً إلى رحلات موت، وألا تتلطخ مياه البحر الأبيض المتوسّط الصافية بالدماء بسبب هذه الحوادث المأسوية".

ووقف البابا فرنسيس، الذي بدا عليه التأثّر بوضوح، صامتاً لبضع ثوانٍ أمام الحشد في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان. وقال: "أصلّي من أجل هذا العدد الكبير من الضحايا الذين سقطوا في غرق المركب، ولأسرهم، وللذين نجوا".

وبلغت حصيلة مأساة غرق قارب يقل مهاجرين بالقرب من كروتوني في جنوب إيطاليا الأحد الماضي 70 قتيلاً، بينهم 15 قاصراً، ولا يزال البحث جارياً عن ضحايا آخرين. تم اعتقال ثلاثة يشتبه بانهم مهربون.

ويشتبه في أنهم تقاضوا بين 5 و8 آلاف يورو من كل مهاجر، بحسب وكالة "آكي" الايطالية للأنباء.